نَظْمُ
المُقَدِّمَةِ الآجُرومِيَّةِ

تَصْنِيفُ

محمَّد بنِ أُبَّ بنِ حميدٍ المُزَّ ّرِيِّ

ت ١١٦٠ رحمه اللّٰه رحمةً واسعةً

عناية

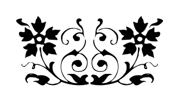
صَالِح بْن عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَمَدٍ العُصَيْمِي

غفر اللّٰه له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ أُبَّ ـ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ ـ:

اللهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ المُنْتَقَى
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى
وَبَعْدُ فَالقَصْدُ بِذَا المَنْظُومِ
تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا
عَلَيهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا
وَاللهَ أَسْتَعِيْنُ فِي كُلِّ عَمَلْ
إِلَيْهِ قَصْدِيْ وَعَلَيْهِ المُتَّكَلْ



بَابُ الكَلامِ

إنَّ الـكَـلَامَ عِـنْـدَنَـا فَـلْـتَـسْـتَـمِـعْ
لَـفْـظٌ مُـرَكَّـبٌ مُـفِـيـدٌ قَـدْ وُضِـعْ
أَقْـسَـامُـهُ الَّـتِـي عَـلَـيْـهـا يُـبْـنَـى
اسْـمٌ وَفِـعْـلٌ ثُـمَّ حَـرْفُ مَـعْـنَـى
فَالِاسْمُ بِالخَفْضِ وَبِالتَّنْوِيْنِ أَوْ
دُخُوْلِ (أَلْ) يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَبِحُرُوْفِ الخَفْضِ وَهْيَ مِنْ، إِلَى
وَعَنْ، وَفِي، وَرُبَّ، وَالبَا، وَعَلَى
وَالـكَـافُ، وَالـلَّامُ، وَوَاوٌ، وَالـتَّـا
وَمُـذْ، وَمُـنْـذُ، وَلَـعَـلَّ، حَـتَّـى
وَالفِعْلُ بِالسِّيْنِ، وَسَوْفَ، وَبِقَدْ
فَـاعْـلَـمْ وَتَـا الـتَّـأْنِـيْـثِ مَـيْـزُهُ وَرَدْ
وَالـحَـرْفُ يُـعْـرَفُ بِـأَلَّا يَـقْـبَـلَا
لِاسْـمٍ وَلَا فِـعْـلٍ دَلِـيـلًا كَـ(بَـلَـى)

بَابُ الإعْرَابِ

الِاعْـرَابُ تَـغْـيِـيْـرُ أَوَاخِـرِ الـكَـلِـمْ
تَقْديـرًا او لَفْظًا فَذَا الحَدَّ اغْتَنِمْ

وَذَلِـكَ الـتَّـغْـيِـيـرُ لِاضْـطِـرَابِ
عَـوَامِـلٍ تَـدْخُـلُ لِـلإِعْـرَابِ

أَقْـسَـامُـهُ أَرْبَـعَـةٌ تُـؤَمُّ
رَفْـعٌ وَنَـصْـبٌ ثُـمَّ خَـفْـضٌ جَـزْمُ

فَـالأَوَّلَانِ دُوْنَ رَيْـبٍ وَقَـعَـا
فِي الاسْمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَا

وَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالخَفْضِ كَمَا
قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

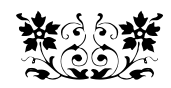


بَابُ عَلامَاتِ الرَّفعِ

ضَـــمٌّ وَوَاوٌ أَلِـــفٌ والـــنُّـــونُ
عَــلَامَــةُ الــرَّفْــعِ بِــهَــا تَــكُــونُ
فَــارْفَــعْ بِــضَــمٍّ مُــفْــرَدَ الأَسْــمَــاءِ
كَــجَــاءَ زَيْــدٌ صَــاحِــبُ الــعَــلَاءِ
وَارْفَعْ بِـهِ الـجَـمْعَ الـمُـكَـسَّـرَ وَمَـا
جُــمِــعَ مِــنْ مُــؤَنَّــثٍ فَــسَــلِــمَــا
كَـذَا الـمُـضَـارِعُ الَّـذِي لَـمْ يَـتَّـصِـلْ
شَــيْءٌ بِــهِ كَــيَــهْــتَــدِي وَكَــيَــصِــلْ
وَارْفَــعْ بِــوَاوٍ خَــمْــسَــةً أَخُــوْكَــا
أَبُــوْكَ ذُو مَــالٍ حَــمُــوكِ فُــوْكَــا
وَهَـكَـذَا الـجَـمْـعُ الصَّـحِـيحُ فَاعْرِفِ
وَرَفْــعُ مَــا ثَــنَّــيْــتَــهُ بِــالأَلِــفِ
وَارْفَــعْ بِــنُــوْنٍ يَــفْــعَــلَانِ يَــفْــعَــلُــونْ
وَتَــفْــعَــلَانِ تَــفْــعَــلِــيْــنَ تَــفْــعَــلُــونْ

بَابُ عَلامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا
الـفَـتْـحَ وَالأَلِـفَ وَالـكَـسْـرَ وَيَـا
وَحَـذْفَ نُـونٍ فَـالَّـذِي الـفَـتْـحُ بِـهِ
عَـلَامَـةٌ يَـا ذَا الـنُّـهَـى لِـنَـصْـبِـهِ
مُـكَـسَّـرُ الـجُـمُـوعِ ثُـمَّ الـمُـفْـرَدُ
ثُـمَّ الـمُـضَـارِعُ الَّـذِي كَـتَـسْـعَـدُ
بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ
وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيْثٍ سَلِمْ
وَاعْـلَـمْ بـأَنَّ الـجَـمْـعَ وَالـمُـثَـنَّـى
نَـصْـبُـهُـمَـا بِـالـيَـاءِ حَـيْـثُ عَـنَّـا
وَخَـمْـسَـةُ الأَفْـعـالِ نَـصْـبُـهَـا ثَـبَـتْ
بِـحَـذْفِ نُـونِـهـا إِذَا مَـا نُـصِـبَـتْ



بَابُ عَلامَاتِ الخَفْضِ

عَـلَامَـةُ الـخَـفْـضِ الَّـتِـي بِـهَـا يَـفِـيْ
كَـسْـرٌ ويـاءٌ ثُـمَّ فَـتْـحٌ فَـاقْـتَـفِـيْ

فَـالـخَـفْـضُ بِـالـكَـسْـرِ لِـمُـفْـرَدٍ وَفَـا
وَجـمْـعِ تَـكْـسِـيـرٍ إِذَا مَـا انْـصَـرَفَـا

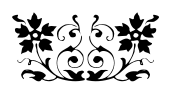
وَجَـمْـعِ تَـأْنِـيْـثٍ سَـلِـيْـمِ الـمَـبْـنَـى
وَاخْـفِـضْ بِـيَـاءٍ يَـا أَخِـيْ الـمُـثَـنَّـى

وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ
وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفْ



بَابُ عَلامَاتِ الجَزْمِ

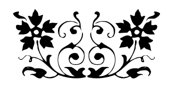
إِنَّ الــسُّــكــونَ يــا ذَوِي الأَذْهَــانِ
وَالــحَــذْفَ لِــلــجَــزْمِ عَــلَامَــتَــانِ
فَـاجْـزِمْ بِـتَـسْـكِـيْـنٍ مضـارِعًـا أَتَـى
صَـحِـيْـحَ الَاخِـرِ كَـلَـمْ يَـقُـمْ فَـتَـى
وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا
آخِــرُهُ والــخَــمْــسَــةَ الأَفْــعَــالَا



بَابُ الأفْعَالِ

وَهْــيَ ثــلَاثَــةٌ مُــضِــيٌّ قَــدْ خَــلَا
وَفِــعْــلُ أَمْــرٍ وَمُــضَــارِعٌ عَــلَا
فَابْنِ عَلَى الفَتْحِ المُضِيَّ أَبَدَا
وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارتَدَى
ثــمَّ الــمُــضارِعُ الَّــذِي فِــي صَــدْرِهِ
إِحــدى زَوَائِــدِ (أَنَــيْــتَ) فَــادْرِهِ
وَحُــكْــمُــهُ الــرَّفْــعُ إذا يُــجَــرَّدُ
مِــنْ نَــاصِــبٍ وجَــازِمٍ كَــتَــسْــعَــدُ
فَــنَــصْــبُــهُ بــأَنْ، وَلَــنْ، إِذَنْ، وَكَــيْ
وَلَامِ كَيْ، لَامِ الجُحُودِ يَا أُخَيْ
كَــذَاكَ حَــتَّــى، والــجَــوابُ بِــالــفَــا
وَالــوَاوِ، ثُــمَّ أَوْ،رُزِقْــتَ الــلُّــطْــفَــا
وَجــزْمُــهُ إِذَا أَرَدتَ الــجَــزْمَــا
بِــلَــمْ، ولَــمَّــا، وَأَلَــمْ، أَلَــمَّــا

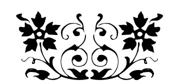
وَلَامِ الَامْـــرِ وَالــدُّعَــاءِ، ثُـــمَّ لَا
فِي النَّهْي والدُّعاءِ، نِلْتَ الأَمَلَا
وَإِنْ، وَمَـا، وَمَـنْ، وَأَنَّـى، مَـهْـمَـا
أَيٍّ، مَـتَـى، أَيَّـانَ، أَيْـنَ، إِذْمَـا
وَحَـيْـثُـمَـا، وكَـيْـفَـمَـا، ثُـمَّ إِذَا
فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فادْرِ المَأْخَذَا



بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

بَابُ الفَاعِلِ

الفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدا
إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا
وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَا



بَابُ المفعول الذي لم يسم فاعله

إِذَا حـذَفْـتَ فِـي الـكـلَامِ فَـاعِـلَا
مُـخْـتَـصِـرًا أَوْ مُـبْـهِـمًـا أَوْ جَـاهِـلَا
فَـأَوْجِـبِ الـتَّـأْخِـيـرَ لِـلْـمَـفـعـولِ بِـهْ
وَالـرَّفْـعَ حَـيْـثُ نـابَ عَـنْـهُ فـانـتَـبِـهْ
وَأَوَّلَ الـفِـعْـلِ اضْـمُـمَـنْ وَكـسْـرُ مَـا
قُـبَـيْـلَ آخِـرِ الـمُـضِـيِّ حُـتِـمَـا
وَمَـا قُـبَـيْـلَ آخِـرِ الـمُـضَـارِعِ
يَـجِـبُ فَـتْـحُـهُ بِـلَا مُـنَـازِعِ
وَظَـاهِـرًا ومـضْـمَـرًا أَيـضًـا ثَـبَـتْ
كـأُكْـرِمَـتْ هِـنْـدٌ، وَهِـنْـدٌ ضُـرِبَـتْ



بَابُ المُبْتَدأ وَالخَبَرِ

الـمُـبـتَـدَا اسْـمٌ مِـنْ عَـوَامِـلٍ سَـلِـمْ
لَـفْـظِـيَّـةٍ وَهْـوَ بِـرَفْـعٍ قَـدْ وُسِـمْ

وَظَـاهِـرًا يَـأتِـيْ وَيـأتِـيْ مُـضْـمَـرَا
كَـ(القَـوْلُ يُـسْـتَـقْـبَـحُ وَهْـوَ مُـفْـتَـرَى)

وَالـخَـبَـرُ الاِسْـمُ الـذِي قَـدْ أُسْـنِـدَا
إِلَــيْــهِ وَالــرَّفْــعَ الــتَــزِمْــهُ أَبَــدَا

وَمُــفْــرَدًا يَــأْتِــي وَغَــيْــرَ مُــفْــرَدِ
فَــأَوَّلٌ نَــحْــوُ سَــعــيْــدٌ مُــهْــتَــدِيْ

وَالـثَّـانِـي قُـلْ: أَرْبَـعَـةٌ: مَـجْـرُوْرُ
نَـحْـوُ الـعُـقُـوْبَـةُ لِـمَـنْ يَـجُـوْرُ

وَالـظَّـرْفُ نَحوُ الـخَيْـرُ عِـنْـدَ أَهْـلِـنَا
والـفِـعْـلُ مَـعْ فـاعِـلِـهِ كَـقَـوْلِـنَـا:

زَيْـدٌ أَتَـى، والـمُـبْـتَـدَا مَـعَ الـخَـبَـرْ
كَـقَـوْلِـهِـمْ: زَيْـدٌ أَبُـوْهُ ذُو بَـطَـرْ

النَّوَاسِخُ

بَابُ كَانَ وأَخَوَاتِهَا

وَرَفْعُكَ الإِسْمَ وَنَصْبُكَ الخَبَرْ
بِهَذِهِ الأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرْ
كَانَ، وَأَمْسَى، ظَلَّ، بَاتَ، أَصْبَحَا
أَضْحَى، وَصَارَ، لَيْسَ، مَعْ مَا بَرِحَا
مَا زَالَ، مَا انفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، مَا
دَامَ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا
لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا
زَيْدٌ، وَكُنْ بَرًّا، وَأَصْبِحْ صَائِمَا



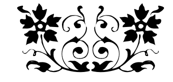
بَابُ إِنَّ وأخَوَاتِهَا

عَـمَـلُ كَـانَ عَـكْـسُـهُ لِإِنَّ، أَنَّْ
لـكِـنَّ، لَـيْـتَ، ولَـعَـلَّ، وَكَـأَنَّْ

تَـقُـولُ: إِنَّ مـالِـكًـا لَـعَـالِـمُ
وَمِـثْـلُـهُ لَـيْـتَ الـحَـبِـيْـبَ قَـادِمُ

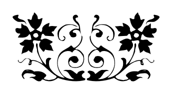
أَكِّـدْ بِـإِنَّ أَنَّ، شَـبِّـهْ بِـكَـأَنَّْ
لَـكِـنَّ يَـا صَـاحِ لـلاسْـتِـدْراكِ عَـنَّْ

ولِـلـتَّـمَـنِّي لَيْتَ عِـنْـدَهُـمْ حَـصَـلْ
وَلِـلـتَّـرَجِّـيْ وَالـتَّـوَقُّـعِ لَـعَـلّْ



بَابُ ظَنَّ وأَخَوَاتِها

انْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوْبِ مُبْتَدَا
وَخَبَرًا وَهْيَ ظَنَنْتُ، وَجَدَا
رَأَى، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، زَعَمَا
كَذَاكَ خِلْتُ، واتَّخَذْتُ، عَلِمَا
تَقُولُ: قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقَا
فَي قَولِهِ، وخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقا

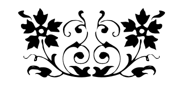


التَّوَابِعُ

بَابُ النَّعْتِ

الـنَّـعْـتُ قَـدْ قَـالَ ذَوُو الأَلْـبَـابِ
يَـتْـبَـعُ لِـلْـمَـنْـعُـوْتِ فِـي الإِعْـرَابِ
كَـذَاكَ فِـي الـتَّـعْـرِيْـفِ وَالـتَّـنْـكِـيْـرِ
كَــجَــاءَ زَيْــدٌ صَــاحِــبُ الأَمِــيْــرِ
وَاعْـلَـمْ هُـدِيْـتَ الـرُّشْـدَ أَنَّ الـمَـعْـرِفَـهْ
خَـمْـسَـةُ أَشْـيَـا عِـنْـدَ أَهْـلِ الـمَـعْـرِفَـهْ
وَهْـيَ الـضَّـمِـيْـرُ ثُـمَّ الاسْـمُ الـعَـلَـمُ
وَذُو الأَدَاةِ ثُــمَّ الاسْــمُ الــمُــبْــهَــمُ
وَمَــا إِلــى أَحَــدِ هَــذِي الأَرْبَــعَــهْ
أُضِـيْـفَ فَـافْـقَـهِ الـمِـثَـالَ وَاتْـبَـعَـهْ
نَــحْــوُ أَنَــا وَهِــنْــدُ وَالــغُــلَامُ
وَذَاكَ وَابْــنُ عَــمِّــنَــا الــهُــمَــامُ

وَإِنْ تَـرَ اسْـمًا شَـائِعًا فِيْ جِنْسِهِ
وَلَـمْ يُـعَـيِّـنْ وَاحِـدًا بِـنَـفْـسِـهِ
فَـهْـوَ الـمُـنَـكَّـرُ وَمَـهْـمَـا تُـرِدِ
تَـقْـرِيْـبَ حَـدِّهِ لِـفَـهْـمِ الـمُـبْـتَـدِي
فَـكُـلُّ مَـا لِأَلِـفٍ وَالـلَّامِ
يَـصْـلُـحُ كَـالـفَـرَسِ وَالـغُـلَامِ



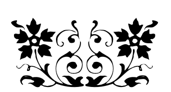
بَابُ العَطْفِ

هَـذَا وَإِنَّ الـعَـطْـفَ أَيْـضًـا تَـابِـعُ
حُــرُوْفُــهُ عَــشَــرَةٌ يَــا سَــامِــعُ

الـوَاوُ، وَالـفَـا، ثُـمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَـلْ
لَكِنْ، وَحَتَّى، لَا، وَأَمْ، فَاجْهَدْ تَنَلْ

كَــجَــاءَ زَيْــدٌ وَمُــحَــمَّــدٌ وَقَــدْ
سَـقَـيْـتُ عَـمْـرًا وسَـعِـيْـدًا مِـنْ ثَـمَـدْ

وَقَــولُ خَــالِــدٍ وَعَــامِــرٍ سَــدَدْ
وَمَـن يَـتُـبْ وَيَـسْـتَـقِـمْ يَـلْـقَ الـرَّشَـدْ



بَابُ التَّوْكِيْدِ

وَيَـتْـبَـعُ الـمُـؤَكَّـدَ الـتَّـوْكِـيْـدُ فِـيْ
رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الأَثَرَا
وَهَـــذِهِ أَلْـــفَـــاظُـــهُ كَـــمَـــا تَـــرَى
النَّفْسُ، والعَيْنُ، وَكُلٌّ، أَجْمَعُ
وَمَـا لأَجْـمَـعَ لَـدَيْـهِـمْ يَـتْـبَـعُ
كَـجَـاءَ زَيْـدٌ نَـفْـسُـهُ يَـصُـوْلُ
وَإِنَّ قَـوْمِـيْ كُـلَّـهُـمْ عُـدُوْلُ
وَمَـرَّ ذَا بِـالـقَـوْمِ أَجْـمَـعِـيْـنَـا
فَـاحْـفَـظْ مِـثَـالًا حَـسَـنًا مُـبِـيْـنَـا



بَابُ البَدَلِ

إِذَا اسْـمٌ ابْـدِلَ مِـنِ اسْـمٍ يُـنْـحَـلُ
إِعْـرَابَـهُ وَالـفِـعْـلُ أَيْـضًـا يُـبْـدَلُ
أَقْـسَـامُـهُ أَرْبـعَـةٌ فَـإِنْ تُـرِدْ
إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ
فَـبَـدَلُ الـشَّـيْءِ مِـنَ الـشَّـيْءِ كَـجَـا
زَيْـدٌ أَخُـوْكَ ذَا سُـرُوْرٍ بَـهِـجَـا
وَبَـدَلُ الـبَـعْـضِ مِـنَ الـكُـلِّ كَـمَـنْ
يَأْكُلْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ
وَبَـدْلُ الاشْـتِـمَـالِ نَـحْـوُ رَاقَـنِـيْ
مُـحَـمَّـدٌ جَـمَـالُـهُ فَـشَـاقَـنِـي
وَبَـدَلُ الـغَـلَـطِ نَـحْـوُ قَـدْ رَكِـبْ
زَيْـدٌ حِـمَـارًا فَـرَسًـا يَـبْـغِـي اللَّـعِـبْ



بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

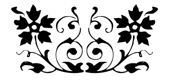
بَابُ المفعُوْلِ بِهِ

مَـهْـمَـا تَـرَ اسْـمًـا وَقَـعَ الـفِـعْـلُ بِـهِ
فَـذَاكَ مَـفْـعُـولٌ فَـقُـلْ بِـنَـصْـبِـهِ
كَـمِـثْـلِ زُرْتُ الـعَـالِـمَ الأَديْـبَـا
وَقَـدْ رَكِـبْـتُ الـفَـرَسَ الـنَّـجِـيْـبَـا
وَظَـاهِـرًا يَـأْتِـيْ وَيَـأْتِـيْ مُـضْـمَـرَا
فَـأَوَّلٌ مِـثَـالُـهُ مَـا ذُكِـرَا
وَالـثَّـانِـي قُـلْ: مُـتَّـصِـلٌ وَمُـنْـفَـصِـلْ
كَـزَارَنِـيْ أَخِـيْ وَإِيَّـاهُ أَصِـلْ



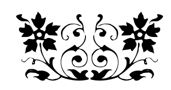
بَابُ المَصْدَرِ

الـمَـصْـدَرُ اسْـمٌ جَـاءَ ثَـالِـثًا لَـدَى
تَـصْـرِيْـفِ فِـعْـلٍ وَانـتِـصَـابُـهُ بَـدَا
وَهْـوَ لَـدَى كُـلِّ فَـتًـى نَـحْـوِيِّ
مَـا بَـيْـنَ لَـفْـظِـيٍّ وَمَـعْـنَـوِيِّ
فَـذَاكَ مَـا وَافَـقَ لَـفْـظَ فِـعْـلِـهِ
كَـزُرْتُـهُ زِيَـارَةً لِـفَـضْـلِـهِ
وَذَا مُـوَافِـقٌ لِـمَـعْـنَـاهُ بِـلَا
وِفَـاقِ لَـفْـظٍ كَـفَـرِحْـتُ جَـذَلَا



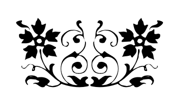
بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوْبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي
وَزَمَــنِــيًّــا وَمَــكَــانِــيًّــا يَــفِــي
أَمَّــا الــزَّمَــانِــيُّ فَــنَــحْــوُ مَــا تَــرَى
الــيَــوْمَ، والــلَّــيْــلَــةَ، ثُــمَّ سَــحَــرَا
وَغُــدْوَةً، وَبُــكْــرَةً، ثُــمَّ غَــدَا
حِــيْــنًــا، ووَقْــتًــا، أَبَــدًا، وأَمَــدَا
وَعَــتْــمَــةً، مَــسَــاءً، اوْ صَــبَــاحَــا
فَــاسْــتَــعْــمِلِ الــفِــكْــرَ تَــنَــلْ نَــجَــاحَــا
ثُــمَّ الــمــكَــانِــيُّ مِــثَــالَــهُ اذْكُــرَا
أَمَــامَ، قُــدَّامَ، وَخَــلْــفَ، وَوَرَا
وَفَــوْقَ، تَــحْــتَ، عِــنْــدَ، مَــعْ، إِزَاءَا
تِــلْــقَــاءَ، ثَــمَّ، وَهُــنَــا، حِــذَاءَا



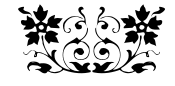
بَابُ الحَالِ

الحَالُ لِلْهَيْئَاتِ أَي لِمَا انْبَهَمْ
مِنْهَا مُفَسِّرٌ وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ
كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا
وَبَاعَ بَكْرٌ الحِصَانَ مُسْرَجَا
وَإِنَّنِي لَقِيْتُ عَمْرًا رَائِدَا
فَعِ المِثَالَ وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا
وَكَونُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِ
وَفَضْلَةً يَجِبُ باتِّضَاحِ
وَلَا يَكُوْنُ غَالِبًا ذُو الحَالِ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الاستِعْمَالِ



بَابُ التَّمْيِيزِ

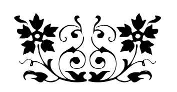
إسْـــمٌ مُـفَـسِّــرٌ لِـمَـا قَـد انْـبَـهَـمْ
مِـنَ الـذَوَاتِ بِـاسْـمِ تَـمْـيِـيزٍ وُسِـمْ
فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسَا
وَلِــيْ عَــلَــيْــهِ أَربَـعُـوْنَ فَـلْـسَــا
وَخَـــالِــدٌ أَكْـــرَمُ مِـــنْ زَيْـــدٍ أَبَـــا
وَكَــــوْنُــــهُ نَــــكِـــرَةً قَـــدْ وَجَـــبَـــا



بَابُ الاستثنَاءِ

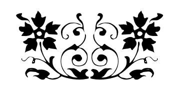
إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوًى، سُوًى، سَوَا
خَلَا، عَدَا، وحَاشَ؛ الاسْتِثْنَا حَوَى
إِذَا الكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ
فَما أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ
تَقُوْلُ: قَامَ القَوْمُ إِلَّا عَمْرَا
وَقَدْ أَتانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا
وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا
فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِيءْ مُسْتَثْنِيَا
كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ الَّا صَالِحُ
أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ
أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَى
حَسَبِ مَا يُوْجِبُ فِيْهِ العَمَلَا
كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ وَمَا
عَبَدْتُ إِلَّا اللهَ فَاطِرَ السَّمَا

وَهَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ المَحْشَرِ
إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيْعِ البَشَرِ
وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيرُ وسِوَى
سُوًى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سَوَى
وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا
خَلَا قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا
فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ
وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ
تَقُولُ: قَامَ القَوْمُ حاشا جَعْفَرَا
أَو جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا



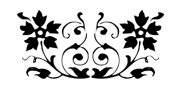
بَابُ (لا)

إنْـصِـبْ بِـلَا مُـنَـكَّـرًا مُـتَّـصِـلَا
بِـغَـيْـرِ تَـنْـوِيْـنٍ إِذَا أَفْـرَدْتَ لَا
تَـقُـوْلُ: لَا إِيْـمَـانَ لِـلْـمُـرْتَـابِ
وَمِـثْـلُـهُ لَا رَيْـبَ فِـي الـكِـتَـابِ
وَيَـجِـبُ الـتَّـكْـرَارُ وَالإِهْـمَـالُ
لَـهَـا إِذَا مَـا وَقَـعَ انْـفِـصَـالُ
تَقُوْلُ -فِي المِثَال -: لَا فِي بَكْرِ
شُـحٌّ وَلَا بُـخْـلٌ إِذَا مَـا اسْـتُـقْـرِي
وَجَـازَ إِنْ تَـكَـرَّرَتْ مُـتَّـصِـلَـهْ
إِعْـمَـالُـهَـا وَأَنْ تَـكُـوْنَ مُـهْـمَـلَـهْ
تَـقُـولُ: لَا ضِـدَّ لِـرَبِّـنَـا وَلَا
نِـدَّ وَمَـنْ يَـأْتِ بِـرَفْـعٍ فَـاقْـبَـلَا



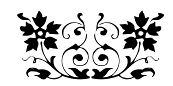
بَابُ المُنَادَى

إِنَّ الـمُـنَـادَى فِـي الـكَـلَامِ يَـاتِـي
خَـمْـسَــةَ أَنْـوَاعٍ لَـدَى الـنُّـحَـاةِ
الـمُـفْـرَدُ الـعَـلَـمُ ثُـمَّ الـنَّـكِـرَهْ
أَعْنِيْ بِهَا المَقْصُوْدَةَ المُشْتَهِرَهْ
كَـذَاكَ ضِـدُّ هَـذِهِ فَـانْـتَـبِـهِ
ثُـمَّ الـمُـضَـافُ وَالـمُـشَـبَّـهُ بِـهِ
فَـالأَوَّلَانِ ابْـنِـهِـمَـا بِـالـضَّـمِّ
أَوْ مَـا يَـنُـوْبُ عَـنْـه يَـا ذَا الـفَـهْـمِ
تَـقُـوْلُ: يَـا شَـيْـخُ وَيَـا زُهَـيْـرُ
وَالـبَـاقِـي فَـانْـصِـبَـنَّـهُ لَا غَـيْـرُ



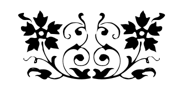
بَابُ المفْعُولِ لأجْلِهِ

وَهْـوَ الَّـذِيْ جَـاءَ بَـيَـانًـا لِـسَـبَـبْ
كَـيْـنُـوْنَـةِ الـعَـامِـلِ فِـيْـهِ وَانْـتَـصَـبْ
كَـقُـمْـتُ إِجْـلَالًا لِـهَـذَا الـحَـبْـرِ
وَزُرْتُ أَحْــمَــدَ ابْــتِــغَــاءَ الــبِــرِّ



بَابُ المفْعُولِ مَعَهُ

وَهْـوَ اسْـمٌ انْـتَـصَـبَ بَـعْـدَ وَاوِ
مَـعِـيَّـةٍ فِـيْ قَـوْلِ كُـلِّ رَاوِي
نَـحْوُ أَتَى الأَمِيْرُ وَالجَيْشَ قُبَا
وَسَـارَ زَيْـدٌ وَالـطَّـرِيْـقَ هَـرَبَـا



بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

الـخَـفْـضُ بِـالـحَـرْفِ وَبِـالإِضَـافَـهْ
كَـمِـثْـلِ أَكْـرِمْ بِـأَبِـيْ قُـحَـافَـهْ
نَـعَـمْ وَبِـالـتَّـبْـعِـيَّـةِ الَّـتـيْ خَـلَـتْ
وَقُـرِّرَتْ أَبْـوابُـهَـا وَفُـصِّـلَـتْ
وَمَـا يَـلِـيْ الـمُـضَـافَ بِـالـلَّامِ يَـفِـيْ
تَـقْـدِيْـرُهُ، أو مِـنْ، وَقِـيْـلَ: أَوْ بِـفِـي
كَـابْـنِـيْ اسْـتَـفَـادَ خَـاتَـمَـيْ نُـضَـارِ
وَنَـحْـوُ (مَـكْـرُ الـلَّـيْـلِ وَالـنَّـهَـارِ)
قَـدْ تَـمَّ مَـا أُتِـيْـحَ لِـيْ أَنْ أُنْـشِـئَـهْ
فِـي عَـامِ عِـشْـرِيْـنَ وَأَلْـفٍ وَمِـائَـهْ
بِـحَـمْـدِ رَبِّـنَـا وَحُـسْـنِ عَـوْنِـهِ
وَمَـنِّـهِ وَرِفْـدِهِ وَصَـوْنِـهِ
مَـنْـظُـوْمَـةً رَائِـقَـةَ الأَلْـفَـاظِ
فَـكُـنْ لِـمَـا حَـوَتْـهُ ذَا اسْـتِـيـقَـاظِ

جَـعَـلَـهَـا اللهُ لِـكُـلِّ مُـبْـتَـدِي
دَائِـمَـةَ الـنَّـفْـعِ بِـجَـاهِ أَحْـمَـدِ

